والعامـــل الجوهرى الثانى فى صـــوغ التجربة المسرحية ، لا يقل فى أهميته عن العامل الأول • فالصفة « المسرحية » لا تتحقق الا اذا تجسد النص الأدبى حيا من خلال التنغيمات الصوتية ، والتعبيرات الجسمية ، التى يقوم بأدائهـــا الممثلون أو القارئون • فهم الذين يجب عليهم أن يحركوا شخصـــيات القطعـــة الأدبيـــة المسرحة ، ويتكلموا لغتها ، ويفسروا الفروق الدقيقة المعقدة فى مواقفها المتوترة •

ان مجرد قراءة المقطوعة الأدبية ، لا أهمية له هنا• لأن القارىء العاجز عن التعبير عن المضامين فى شـــكل مفهوم ومحرك للانفعالات ، لن يخلق المسرح الصحيح • وعلى هـــذا ، فان العرض المؤثر ، هو الذى يستخدم تقنيات التفســـير الشفاهى ، ويعكس عـــالم المقطوعة الأدبية على الشاشـــة الذهنيـــة داخـــل عقول، القراء والمشاهـــدين • ومما يستحب الاشارة اليه ، هو أن المخرجين الذين يميلون الى تنفيذ اخراج كامل للنص الأدبى فوق خشبة المسرح بتوظيف الفعل ، وحرفيات الديكور والأزياء ، انما ينقلون خواص المسرح التقليدى